نجل الجبري يكشف تفاصيل اختطاف آل سعود لأشقائه

التغيير

كشف خالد الجبري نجل ضابط المخابرات السعودي السابق سعد الجبري المقيم في كندا، تفاصيل اختطاف سلطات آل سعود لأشقائه.

وقال خالد الجبري، وهو طبيب مقيم في كندا، لشبكة فوكس نيوز الأمريكية، إن أشقاءه محتجزان كرهائن، وغير معروف مصيرهما إن كانوا أحياء أو أمواتا.

وذكر أن والدتهما المقيمة في كندا، كانت تتصل بإخوته عمر "21 عاما" وسارة "20 عاما" في الصباح الباكر بتوقيت الرياض، ولكن في 16 آذار/ مارس الماضي، كان هاتفاهما مغلقين بشكل غير اعتيادي.

وأشار إلى أنهم تلقوا أنباء من الجيران وشهود عيان، بأنه حوالي 20 سيارة اقتحمت المنزل، وذلك في الساعة السادسة من صباح ذلك اليوم (16 آذار/ مارس)، واعتقلت شقيقيه.

وأضاف قائلا: "هذا مقلق للغاية، ومنذ ذلك اليوم نشهد صمتا، هل قامت السلطات بتعذيبهما؟ ليس من المنطقي للحكومة ألا تبلغنا أنهم بخير، إلا إذا قاموا بإيذائهما بشكل خطير".

وطالب نجل الجبري سلطات آل سعود بتقديم الأدلة على أن أشقائه سارة وعمر على قيد الحياة.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية، قالت إن ضابط الاستخبارات السعودي السابق سعد الجبري، كان شريكا موثوقا للولايات المتحدة الأمريكية في حربها على الإرهاب، وضمن في السابق سلامة الأمريكيين والسعوديين.

وقال مساعد وزير الخارجية بالوكالة، رايان كالدهان، إن الجبري عمل مع الأمريكيين عن قرب، وكان شريكا للسفارة الأمريكية في الرياض، وإن الحكومة الأمريكية تقدر مساهماته للحفاظ على أمن مواطنيها.

وأكدت الخارجية الأمريكية أن اضطهاد عائلة الجبري أمر غير مقبول، وأنها طالبت سلطات آل سعود بتوضيحات بخصوص اعتقال أفراد من عائلته.

وتقدم الجبري، بدعوى قضائية في المحكمة الجزائية بواشنطن، ضد محمد بن سلمان، ومسؤولين آخرين بتهمة محاولة قتله.

وبحسب الوثيقة فقد قدم الجبري تفاصيل الشكوى لمحكمة بمقاطعة كولومبيا الأمريكية، ضد ابن سلمان وكل من مدير مكتبه بدر العساكر، والمستشار السابق بالديوان الملكي سعود القحطاني، وهو أحد المتورطين بجريمة اغتيال الصحفي جمال خاشقجي.

وبحسب فوكس نيوز، أكدت أسرة الجبري، أن السبب الرئيسي خلف رفع الدعوى، هو محاولة الحصول على إجابات بأن أبناءه مازالا على قيد الحياة.

وكان الجبري غادر الرياض عام 2017، وقرر عدم العودة خوفا على سلامته، وانتقل بمعظم أبنائه وعائلته إلى الولايات المتحدة وكندا، لكن عمر وسارة بقيا في مملكة آل سعود بانتظار تأشيرة الطالب الأمريكية، وعقب حصولهما عليها لم يتمكنا من السفر بسبب منعهم من مغادرة البلاد.

وأكد خالد الجبري، أن عائلته لا تريد إثباتا على أن أشقاءه على قيد الحياة وحسب، "بل ليس هناك ما

يبرر احتجاز أطفال".

في مقابلة لـ"فوكس نيوز"، قال دانيال هوفمان ضابط المخابرات الذي عمل في مجال مكافحة الإرهاب في الشرق الأوسط، إنه لم يقابل أبدا شخصا لديه دراية أفضل بمكافحة الإرهاب مثل سعد الجبري.

وتابع قائلا: "لقد كان موظفا متفانيا ورائعا جسّد الشراكة بين الرياض وواشنطن".

ولفت هوفمان إلى أن الجبري أدى دورا مهما في إحباط مخطط لتفجير الطائرات باستخدام قنابل مخفية في علب الحبر داخل الطابعات في عام 2010.

وشدد على أنه إذا احتجزت سلطات آل سعود فعلا أطفاله، فإن ذلك يعد انتهاكا لحقوقهم الإنسانية".

وكان اللواء سعد الجبري، رفع دعوى قضائية في محكمة أمريكية ضد محمد بن سلمان و13 آخرين، متهما إياهم بمحاولة اغتياله.

وقال الجبري في الدعوى؛ إن بن سلمان أرسل فرقة اغتيال إلى كندا، لمحاولة اغتياله في عام 2018، بعد أيام على مقتل الصحفي السعودي، جمال خاشقجي، في قنصلية بلاده في إسطنبول.